دعا باسم ليلي غيرها فكأنما ... أطار بليلي طائر كان في صدري ... أليس تنزعج عند ذكر المحبوب ... إذا ذكر المحبوب عند حبيبه ... ارتج نشوان وحن طروب ... ذكر المحبين على خلاف ذكر الغافلين إنما المؤمنون الذين إذا ذكر ا وجلت قلوبهم ... وإني لتعروني لذكراك هزة ... كما انتفض العصفور بـ القطر ... أحد السبعة الذين يظلهم ا في ظله يوم لا ظل إلا ظله رجل ذكر ا خاليا ففاضت عيناه قال أبو الجلد أوحي ا إلى موسى إذا ذكرتني فاذكرني وأنت تنتفض أعضاؤك وكن عند ذكري خاشعا مطمئنا وإذا ذكرتني فاجعل لسانك من وراء قلبك وصف على يوما الصحابة فقال كانوا إذا ذكروا ا مادوا كما تميد الشجرة في اليوم الشديد الريح وجرت دموعهم على ثيابهم قال زهير البابي إن عبادا ذكروه فخرجت نفوسهم إعظاما واشتياقا وقوم ذكروه فوجلت قلوبهم فرقا وهيبة فلو حرقوا بالنار لم يجدوا مس النار وآخرون ذكروه في الشتاء فارفضوا عرقا من خوف وقوم ذكروه فحالت ألوانهم غبرا وقوم ذكروه فجفت أعينهم سهرا صلى أبو يزيد الظهر فلما أراد أن يكبر لم يقدر إجلالا لاسم ا وارتعدت فرائصه حتى سمعت قعقعة عظامه كان أبو حفص النيسابوري إذا ذكر ا تغيرت عليه حاله حتى يري جميع ذلك من عنده وكان يقول ما أظن أن محقا يذكر ا عن غير غفلة ثم يبقي حيا إلا الأنبياء فإنهم أيدوا بقوة النبوة وخواص الأولياء بقوة ولايتهم إذا سمعت باسم الحبيب تقعقعت مفاصلها من هول ما يتذكر وقف أبو زيد ليلة إلى الصباح يجتهد أن يقول لا إله إلا ا فما قدر إجلالا وهيبة فلما كان عند الصباح نزل فبال الدم وما ذكرتكم إلا نسيتكم نسيان إجلال لا نسيان إهمال إذا تذكرت من أنتم وكيف أنا أجللت مثلكم يخطر على بالي الذكر لذة قلوب العارفين قال ا تعالى الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر ا ألا بذكر ا تطمئن القلوب الرعد قال مالك بن دينار ما تلذذ المتلذذون بمثل ذكر ا في بعض الكتب السالفة يقول ا معشر الصديقين بي فافرحوا وبذكري فتنعموا وفي أثر آخر سبق ذكره وينيبون إلى الذكر كما تنيب النسور إلى وكورها وعن ابن عمر قال أخبرني أهل الكتاب